

يمشي الفقير وكل شيء ضده (شعر ساخر)

يمشي الفقير و كل شيء ضده ***** و الناس دونه تغلق أبوابها
وتراه ممقوتا وليس بمذنب ***** ويرى العداوة لا يرى أسبابها
حتى الكلاب إذا رأت ذا غنية ***** انحنت إليه و حركت أذناها
و إذا رأت يوما فقيرا عاديا ***** نبحت عليه و كشرت أنيابها
و قال غيره:

إن الغني إذا تكلم بالخطأ ***** قالوا أصبت و صدقوا ما قالوا
و إذا الفقير أصاب قالوا كلهم ***** أخطأت يا هذا و قلت ضللا
إن الدراهم في الأماكن كلها ***** تكسو الرجال مهابة و جمالا
فهي اللسان لمن اراد فصاحة ***** و هي السلاح لمن اراد قتالا

إن الغنى إذا تكلم كاذباً
قالوا صدقت وما نطقت محالا
وإذا الفقيرُ أصاب قالوا لم يُصِبْ
وكذبت يا هذا وقلت ضللا



إن الدراهم في المواطنِ كلّها
تكسو الرجالَ مهابةً وجلالا
فهي اللسانُ لمن أراد فصاحةً
وهي السلاحُ لمن أراد قتالا